

تأثير سرعة استجابة الأطراف على المهارات الحركية في الكرة الطائرة عند لاعبين فرق الجزائر 09-12 سنة

The effect of limb response speed on motor skills in volleyball for Algerian team players aged 09-12 years

شيماء مدور^{1*}، محمد الأمين سعدون²

c.meddour@univ-boumerdes.dz

¹ جامعة محمد بوقرة يومرداس الجزائر

me.sadoun@univ-boumerdes.dz

² جامعة محمد بوقرة يومرداس الجزائر

تاريخ النشر: 2024/12/16

تاريخ القبول: 2024/11/12

تاريخ الإرسال: 2024/08/05

الملخص:

من أجل التقدم بمستوى الكرة الطائرة في الجزائر خصوصا في صفوف الناشئين المهمة؛ قمنا من خلال دراستنا بدراسة سرعة الاداء الحركي للأطراف وتأثيره على المهارات الحركية لدى لاعبي الكرة الطائرة في الجزائر 09-12 سنة، حيث تطرقنا الى جانبين، الجانب النظري والذي حاولنا من خلاله شرح المتغيرات المكونة للبحث والجانب التطبيقي الذي يوضح طريقة جمع البيانات وتحليلها ومناقشتها من أجل الوصول الإجابة على الإشكالية المطروحة وتأكيد أو نفي الفرضيات المطروحة، حيث طرحنا عدة تساؤلات افترضنا من خلالها أنه توجد علاقة ارتباطية بين سرعة الأطراف السفلية والعلوية وأداء المهارات الحركية لدى اللاعبين. وقد استعملنا في دراستنا عينة مكونة من 171 لاعب من مختلف فرق الجزائر للكرة الطائرة جميعهم من نفس المرحلة العمرية ويختلفون في السن تأكدنا من تجانسها وصلاحيّة تطبيق الاختبارات عليها بعد القيام بالدراسة الاستطلاعية، ومن أجل التقييم الجيد والتعمق في الدراسة تم استخدام مجموعة من الاختبارات الخاصة بسرعة الاطراف لمعرفة تأثيرها وارتباطها بالمهارات الحركية. وتم التوصل إلى وجود علاقة ارتباط بين أداء المهارات الحركية وسرعة الأطراف تزداد وتتناقص مع اختلاف العمر عند اللاعبين وتختلف أيضا من مهارة إلى أخرى.

الكلمات المفتاحية: المهارات الحركية؛ الطفولة المتأخرة؛ سرعة الأطراف

ABSTRACT:

In order to advance the level of volleyball in Algeria, especially in the neglected junior ranks; we studied through our study the speed of motor performance of the limbs and its effect on the motor skills of volleyball players in Algeria 9-12 years old. Where we addressed two aspects, the theoretical aspect through which we tried to explain the variables that make up the research and the applied aspect that explains the method of collecting, analyzing and discussing data in order to reach an answer to the problem raised and confirm or deny the hypotheses raised. Where we raised several questions through which we assumed that there is a correlation between the speed of the lower and upper limbs and the performance of motor skills among players. In our study, we used a sample consisting of 171 players from different Algerian volleyball teams, all of whom are of the same age group and differ in age. We confirmed their homogeneity and the validity of applying the tests to them after conducting the exploratory study. In order to evaluate well and delve into the study, a set of tests specific to the speed of the limbs were used to determine their effect and association with motor skills. It was found that there is a correlation between motor skill performance and limb speed, which increases and decreases with age among players and also varies from one skill to another.

Keywords: Motor skills; late childhood; limb speed

1. مقدمة ومشكلة الدراسة

تعد لعبة الكرة الطائرة من الألعاب الرياضية الراقية التي تمارس في اللقاءات الدولية والأولمبية التي شهدت تطوراً ملحوظاً كبيراً إذ أصبحت الآن في العديد من دول العالم تحتل المراتب الأولى من حيث ممارستها خصوصاً لدى الاناث واجتذاب عدد كبير من اللاعبين والمشاهدين، وهي من الفعاليات التي تحتاج إلى قدرات حركية كبيرة والتي تتأثر بالأداء الفني المتميز للاعب ما يحتم التهافت وزيادة الرغبة للوصول إلى أفضل الطرق والوسائل التي يمكن من خلالها تطوير إمكانيات اللاعبين. فهم بحاجة إلى حركات سريعة وأداء عالي ومحترف ورغم الأداء البدني الممتاز والبنية المثالية للاعبين الا اننا نلاحظ أحيانا عدم قدرة اللاعب في التطور أكثر بسبب ضعف التوافق حركي والعمليات العقلية التي ينتج عنها اتخاذ القرارات الملائمة في اللحظة الملائمة.

إن التوافق الحركي يعتبر شرطاً أساسياً لمعظم الألعاب الرياضية إذ إنها تعتمد على الجانب الفني بشكل كبير فتتطلب نوع من التجانس والانسيابية ودقة أداء للحركة.

إن التوافق هو قدرة اللاعب على الاستخدام الأمثل للعضلات في تسلسل وتوقيت صحيح لتحقيق التوافق الحركي (Daley and al., 2008, p 56)، ويذكر (Singer) بان التوافق هو القدرة في السيطرة على عمل أجزاء الجسم المختلفة والمشاركة في أداء واجب حركي معين وربط هذه الأجزاء بحركة أحادية وبانسيابية ذات جهد فعال لإنجاز ذلك الواجب الحركي، وينقسم التوافق إلى توافق عام وتوافق خاص (ساري، نورما، 2001م، ص 32)، ما يعني أن الوقت المثالي لتنمية هذه الصفة هو المرحلة التعليمية في صفوف الناشئين فكل مهارة من مهارات الكرة الطائرة لها متطلباتها الخاصة من القدرات الحركية وكون المدرب هو المسؤول الأول عن تطوير مستوى اللاعبين فانه يتوجب عليه الوقوف على تطوير كل صفة في المرحلة العمرية المناسبة .

فالتوافق الحركي هو تشكيلة من الحركات وهذه الحركات تكون مبدئياً منعزلة، فالتنسيق يبني على عمل فريق لعضوين أو جزئيين من الجسم، وبمعنى آخر فان التنسيق يتعلق بترتيب حركات لمختلف أجزاء الجسم في تنفيذ حركة معينة ونذكر على سبيل المثال: الحركة المتزامنة لليدين والرجلين

أثناء التنقل بالارتكاز على اربعة (04) قوائم، فالتنسيق يحتوي على الاقل على ترتيب حركتين معينتين، ونفس الشيء ينطبق على حركة الرجلين أثناء المشي، وكذلك تعديل أجزاء الجسم المستهدفة أثناء القيام بحركة الرمي (Lauzon,2001,p 37).

وتعد الطفولة المتأخرة من اهم المراحل العمرية التي يتم فيها تنمية الجانب العقلي عند الالعبات والقدرات الحركية معا وبالتالي الاهتمام بتقييم التوافق الحركي وصقله جيدا أد عند وصول الطفل إلى عمر 9-12 سنة فان العضلات الكبيرة تنمو وتزداد المهارات الحركية المتصلة بها اتزاننا واتقاننا مما يتطلب عمليات عقلية أكثر ومهارات عصبية تساعد الطفل على ممارسة أعماله والألعاب التي تحتاج الى الكثير من التأزر العضلي والعصبي.

ومن خلال متابعة لاعبين الكرة الطائرة في صفوف الناشئين لاحظنا غياب التوافق والتوازن في القيام بالحركات والمهارات الخاصة باللعبة وغياب التناسق في الأداء خاصة المهارات التي تحتاج الى مجموعة من العمليات العقلية في ان واحد، ومن هنا ارتأينا الى طرح التساؤل التالي:

هل يوجد علاقة ارتباطية بين اختبارات المهارات الحركية وسرعة الأطراف لدى لاعبات الكرة الطائرة في المرحلة العمرية 9-12 سنة لدى فرق الجزائر؟

2/ التساؤلات الجزئية:

1- هل يوجد علاقة ارتباطية بين اختبارات المهارات الحركية وسرعة الأطراف السفلية لدى لاعبات الكرة الطائرة في المرحلة العمرية 9-12 سنة لدى فرق الجزائر؟

2- هل يوجد علاقة ارتباطية بين اختبارات المهارات الحركية وسرعة الأطراف العلوية لدى لاعبات الكرة الطائرة في المرحلة العمرية 9-12 سنة لدى فرق الجزائر ؟

وللإجابة على هذه الأسئلة اقترحنا الفرضيات التالية:

1- توجد علاقة ارتباطية بين اختبارات المهارات الحركية وسرعة الأطراف السفلية لدى لاعبات الكرة الطائرة في المرحلة العمرية 9-12 سنة لدى فرق الجزائر

2- توجد علاقة ارتباطية بين اختبارات المهارات الحركية وسرعة الأطراف العلوية لدى لاعبات الكرة الطائرة في المرحلة العمرية 9-12 سنة لدى فرق الجزائر

3/ أهداف الدراسة

— تطوير مستوى الأداء الحركي والمهاري عند لاعبي الكرة الطائرة.

— معرفة تأثير سرعة الأطراف على أداء المهارات الحركية

4/ التعريف بالمصطلحات:

4-1-المهارات الحركية: وتعني المهارات الأساسية "الحركات الضرورية الهادفة التي تؤدي إلى غرض معين في إطار قانون، اللعب سواء كانت الحركات بالكرة أم بدونها (عبد العزيز النمر ومدحت صالح، 1997، ص11)

4-2-سرعة الأطراف: ويعني بها مدى استجابة الأطراف العلوية والسفلية للحركة المتصورة من العقل

4/3- الطفولة المتأخرة: يعرفها الباحث عبد الفتاح دويدار: "نجد الطفولة المتوسطة تبدأ من 6 إلى 9 سنوات، فيها ينتقل الطفل من البيت إلى المدرسة، فتتوسع دائرة بيئته الاجتماعية وتنوع تبعاً لذلك علاقاته، وتتحدد ويكتسب الطفل معايير وقيم واتجاهات جديدة، والطفل في هذه المرحلة يكون مستعداً لأن يكون أكثر اعتماداً على نفسه وأكثر تحملاً للمسؤولية وأكثر ضبطاً لانفعالاته وهي أنسب مرحلة للتنشئة الاجتماعية وغرس القيم التربوية والتطبيع الاجتماعي". (دويدار، 1996، ص 218).

5/ الدراسات السابقة والملاحظة

5-1- دراسة أ. د ناهدة عبد زيد الدليمي، أ. م. د. عايد حسين عبد الامير. بحث منشور، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد الأول، المجلد الثالث، 2010

"تأثير ترمينات نوعية في تطوير سرعة الاستجابة الحركية والأداء المهاري لمضرب الساحق لناشئي الكرة الطائرة".

أهداف البحث:

— نشاء ترمينات نوعية لتطوير سرعة الاستجابة الحركية للأداء المهاري للاعبين الناشئين بالكرة الطائرة.

— التعرف على تأثير الترمينات النوعية في تطوير سرعة الاستجابة الحركية والأداء المهاري لدى اللاعبين الناشئين بالكرة الطائرة.
فرضية البحث:

— لتمرينات النوعية تأثيراً "معنوياً" في تطوير سرعة الاستجابة الحركية والأداء المهاري للمضرب الساحق لناشئي الكرة الطائرة.

عينة البحث:

— تم اختيار عينة البحث من ناشئي نادي الكوفة الرياضي المشارك في بطولة الدوري العراقي للناشئين بالكرة الطائرة للموسم الرياضي 2008-2009 وتم تقسيمهم كما يأتي :

— المجموعة التجريبية وتم العمل معها بالتمرينات النوعية لتطوير سرعة الاستجابة الحركية والأداء المهاري للمضرب الساحق بالكرة الطائرة وتتكون من 6 لاعبين ضاربين ناشئين

— المجموعة الثانية وتم العمل معها بالمنهج المتبع من مدرب الفريق وتتكون من 6 لاعبين ضاربين ناشئين.

استنتاجات البحث:

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحثان كانت الاستنتاجات كالتالي:

— تأثير ايجابي في تطوير سرعة الاستجابة الحركية والأداء المهاري للضرب الساق بالكرة الطائرة بعد استعمال مفردات التمرينات النوعية

— إن الصفات الحركية والبدنية المرتبطة بسرعة الاستجابة الحركية برغم من صعوبتها يمكن تطويرها والاستفادة في تطوير الأداء الفني للضرب الساق ودقته في الكرة الطائرة.

5-2- دراسة الدكتورة فاتن إسماعيل محمد 2010 التوافق العضلي العصبي وعلاقته بدقة أداء مهارتي الارسال والاعداد في الكرة الطائرة

لقد حاولت الباحثة في هذه الدراسة ان تبين أهمية التوافق العضلي العصبي في لعبة الكرة الطائرة وتقييم العلاقة بينه وبين مهارتي الارسال والاعداد عند اللاعبين وتقديم ما يساعد في رفع مستوى اللاعبين في الكرة الطائرة.

وقد قدمت الباحثة فرضيات حول وجود علاقة بين التوافق العضلي العصبي وأداء مهارتي الارسال والاعداد في الكرة الطائرة باستخدام المنهج الوصفي في البحث ودراسة العلاقات الارتباطية. وقد هدفت الدراسة الى:

- تقييم التوافق العضلي العصبي لدى عينة البحث.
- تقييم أداء مهارة الارسال من الأعلى والاعداد لدى عينة البحث.
- معرفة الارتباط بين التوافق العضلي ومهارتي الارسال من أعلى والاعداد لدى عينة البحث

وقد اشتملت عينة البحث على 74 طالب من المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية بعد ان قامت الباحثة بدراسة تجانس العينة ثم القيام بالدراسة الاستطلاعية والشروع في اجراء اختبارات التوافق العضلي ودقة الأداء المهاري للمهارتين ثم معالجة النتائج باستخدام نظام SPSS وبعدها مناقشة وتحليل النتائج لتصل في الأخير إلى:

— وجود علاقة ارتباط معنوية ما بين التوافق العصبي العضلي وأداء مهارتي الإرسال من أعلى والتمرير

توصيات الباحثة:

— ضرورة استعمال المدرب للتمارين المساعدة في تنمية التوافق العصبي العضلي وخاصة التي تخص منها المهارات الأساسية في الكرة الطائرة.

— التمارين يجب ان تكون مشابهة للأداء الحقيقي للمهارات الأساسية في الكرة الطائرة لزيادة مستوى اللاعبين.

— التمارين تساعد بشكل مختلف ودرجات متفاوتة في تنمية التوافق العصبي العضلي ولذلك لا بد من اختيار الأكثر تأثيراً منها.

3-5-دراسة ناهدة عبد زيد الدليمي 2010 تأثير تمارين التوافق الحركي في تطوير دقة بعض مهارات الكرة الطائرة وعلاقتها بتركيز الانتباه.

يهدف البحث الى إعداد تمارين تخص التوافق الحركي والتعرف على تأثيرها في تطوير دقة المهارات الأساسية في الكرة الطائرة وتقييم العلاقة بين دقة بعض المهارات وتركيز الانتباه.

وافترضت الباحثة في الدراسة وجود ارتباط معنوي بين التوافق الحركي ودقة بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة وأيضاً بين دقة أداء المهارات الأساسية وتركيز الانتباه واستعملت المنهج التجريبي ذو تصميم المجموعات المتكافئة على عينة من طلبة كلية التربية البدنية السنة الثالثة في جامعة بابل 2010_2011 تم اختيار العينة عشوائياً بمجموع 40 طالب تم تقسيمهم الى قسمين 20 طالب مجموعة تجريبية و20 طالب مجموعة ضابطة.

وقد استنتجت الباحثة ما يلي:

— تأثير تمارين التوافق الحركي على أداء المهارات الأساسية في الكرة الطائرة بطريقة إيجابية.

— يوجد دور فعال لتمرينات التوافق الحركي المصاحبة للأداء لدى العينة التجريبية.

— تطوير دقة المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لدى المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة.

— وجود ارتباط معنوي بين دقة المهارات الأساسية في الكرة الطائرة وتركيز دقة الانتباه.

وقد اوصت الباحثة باستعمال تمرينات التوافق الحركي لتطوير المهارات الأساسية ودقة أدائها عند اللاعبين وتخصيص وقت في الحصة الخاصة بمقرر الكرة الطائرة لتمرينات التوافق الحركي والاهتمام بالقدرات العقلية خاصة تركيز الانتباه لزيادة الأداء عند اللاعبين وتطوير دقته.

كما اوصت بالقيام بدراسات تقوم على تطوير تركيز الانتباه وتقييمه في جميع الفعاليات الرياضية.

ثانيا: الجانب التطبيقي:

1- الدراسة الاستطلاعية:

قمنا بالدراسة الاستطلاعية في الفترة الممتدة من 1 الى غاية 30 افريل 2022 على عينة تتكون من 171 لاعب اصاغر ناحية الجزائر العاصمة حيث وافقت العينة شروط البحث من جانب العمر والتدريب وقد تم اجراء الاختبار في نفس الوقت على كامل العينة.

2- منهج البحث:

المنهج لغة: المنهج جمع مناهج وهو الطريق الواضح ومنه نهج الطريق بمعنى أبانه وأوضحه وسلكه (السيد صالح، 1993، ص10).

المنهج اصطلاحا: هو "الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة مجموعة من القواعد العامة التي تهيمن عن سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة". (بدوي، 2008، ص05).

ويعرف المنهج على انه الطريقة والخطوات التي يتبعها الباحث والإجراءات المناسبة اثناء دراسة المشكلة ذات الأسس العلمية من اجل اكتشاف الحقيقة والوصول الى نتيجة ذات أسس صحيحة فتختلف بذلك المناهج المتبعة حسب اختلاف الهدف الذي يود الباحث الوصول إليه. ويعتمد اختيار المنهج المناسب لحل مشكلة البحث بالأساس على طبيعة مشكلة الدراسة وفرضياتها. (فاطمة عوض، 2002، ص57).

وقد فرضت علينا دراستنا اتباع المنهج الوصفي نعرف المنهج الوصفي بأنه "أسلوب من أساليب التحليل المركزي على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد، أو فترة أو فترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية، ثم تفسيرها بطريقة موضوعية، بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة."

ويرى آخرون أن "المنهج الوصفي عبارة عن طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة، وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها" وتعريف آخر أنه وصف دقيق وتفصيلي لظاهرة أو موضوع محدد على صورة نوعية أو كمية رقمية، فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة أو حجمها ودرجة ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى، وقد يقتصر هذا المنهج على وضع قائم في فترة زمنية محددة أو تطويرا يشمل عدة فترات زمنية.

يعتبر الوصف ركنا أساسيا من أركان البحث العلمي، ومنهجه من أهم المناهج المتبعة فيه، إذ إن الباحث الذي يرغب في الوصول إلى نتائج علمية يعتمد عليها لا بد من أن يحرص على وصف الوضع الراهن للظاهرة، وذلك برصدها وفهم مضمونها والحصول على أوصاف دقيقة وتفصيلية لها بغية الإجابة عن الأسئلة التي يطرحها والمشكلات التي يدرسها (دويدري، 2000، ص67).

3- مجتمع وعينة البحث:

3-1 مجتمع البحث:

يشمل جميع عناصر ومفردات المشكلة أو الظاهرة قيد دراسة (عليان 2000، ص137)، وفي بحثنا فإن مجتمع البحث هو لاعبين الكرة الطائرة في فرق الجزائر العاصمة تتراوح أعمارهم ما بين 9_12 سنة عددهم 171 لاعب

3-2 عينة الدراسة :

والعينة هي فئة تمثل مجتمع البحث "Population Research" أو جمهور البحث، أي جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث، أو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث.

وتتكون عينة بحثنا من مجموع لاعبين فرق الكرة الطائرة اصاغر من مدينة الجزائر مجموعهم 171 لاعب تم اجراء الاختبارات عليهم تم تقسيمهم حسب العمر حيث وجدنا 39 لاعب من

عمر 9 سنوات و 45 لاعب من عمر 10 سنوات و 41 لاعب من عمر 11 سنة و 47 لاعب من عمر 12 سنة.

4- الأدوات الإحصائية

الأوساط الحسابية معامل الارتباط.

5- الاختبارات :

1-5 سرعة الأطراف

أ- سرعة الذراع

- الغرض من الاختبار: يقيس هذا الاختبار السرعة التي يستطيع بها الطفل القيام بحركات الاختطاف والتقريب أفقيًا بالذراع المسيطرة.

- أداء الاختبار:

- يجلس المشارك على طاولة مرسوم عليها دائرتان من 20 قطرها سم ويفصل بينها 60 سم.

- توضع اليد غير المسيطرة بين الدائرتين وتكون غير متحركة.

- عند الإشارة، يجب أن تضرب أصابع اليد المسيطرة وسط الدائرة اليمنى، ثم بعدها مباشرة،

اليسرى كما هو موضح في الشكل.



- الهدف من الاختبار: هو تحقيق أكبر عدد ممكن من اللمسات في 20 ثانية.

- كيفية التسجيل:

لتسهيل العد، احسب دورة واحدة = لمستين وبالتالي عدد الدورات = $2 \times X$ النتيجة النهائية.

ب-سرعة الساق

- الغرض من الاختبار: قياس قدرة الطفل على ثني وتمديد مفصل الورك في أسرع وقت ممكن.

- كيفية الأداء:

يقف المشارك في مواجهة جدار مرسوم عليه مربع مساحته 30 سم².

عند الإشارة، يجب على الطفل ثني الورك الأيمن بحيث تكون زاوية الفخذ والساق حوالي 90 درجة.

من هذا الوضع، يجب ان يضرب مركز المربع بإصبع القدم مرتين متتاليتين ثم تكرر نفس الحركة بالساق اليسرى. كما هو موضح في الشكل

- الهدف من الاختبار: إجراء أكبر عدد ممكن من اللمسات المزدوجة خلال 20 ثانية.

- كيفية التسجيل: الحساب حسب عدد الدورات (1 الدورة = لمسة مزدوجة بالقدم اليمنى ولمسة مزدوجة بالقدم اليسرى) واضرب في 2.

جدول (01) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاختبارات سرعة الأطراف

سرعة الدراع		سرعة الساق		اسم الاختبار
nb/20s		nb/20s		وحدة القياس
الانحراف م	متوسط ح	الانحراف م	متوسط ح	العمر
9,61	63,74	5,16	21,36	9 سنوات
10,34	68,29	5,11	22,52	10 سنوات
10,73	71,28	4,43	23,08	11 سنة
11,45	73,50	5,45	24,31	12 سنة

يمثل الجدول أعلاه المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاختبارات سرعة الأطراف حيث نلاحظ ان الوسط الحسابي لسرعة الساق عند اللاعبين عمر تسع سنوات هو 21,36 والانحراف المعياري 5,16 وعند اللاعبين عمر عشرة سنوات المتوسط الحسابي 22,52 والانحراف المعياري 5,11 أما عند العمر 11 سنة فالمتوسط الحسابي 23,08 والانحراف المعياري 4,43 وعند اللاعبين عمر 12 سنة المتوسط الحسابي 24,31 والانحراف المعياري 5,45.

أما في اختبار سرعة الدراع فإن المتوسط الحسابي عند اللاعبين عمر 9 سنوات هو 63,74 والانحراف المعياري 9,61 وعند اللاعبين الذين اعمارهم 10 سنوات المتوسط الحسابي 68,29 والانحراف المعياري 10,34 اما عند اللاعبين الذين اعمارهم 11 سنة المتوسط الحسابي للاختبار هو 71,28 والانحراف العياري 10,37 وعند اللاعبين في عمر 12 سنة المتوسط الحسابي 73,50 والانحراف المعياري 11,45.

الجدول رقم (02): نتائج قياس معامل الارتباط بيرسون بين اختبارات سرعة الأطراف والمهارات الحركية في الكرة الطائرة قيمة ر الجدولية 0,66 ودرجة الحرية 7

النتيجة	اختبارات المهارات الحركية	الفئة العمرية	اختبارات التوافق الحركي اختبارات سرعة الأطراف
جد ضعيف	0,158	9 سنوات	سرعة الساق
جد ضعيف علاقة عكسية	-0,163	10 سنوات	
جد ضعيف	0,167	11 سنة	
معتدل علاقة عكسية	-0,402	12 سنة	
جد ضعيف علاقة عكسية	-0,076	9 سنوات	سرعة الذراع
جد ضعيف	0,071	10 سنوات	
ضعيف	0,062	11 سنة	
معتدل	0,556	12 سنة	

من الجدول رقم 02 الذي يحتوي على قيم معامل الارتباط بين اختبارات سرعة الأطراف والمهارات الحركية في الكرة الطائرة نلاحظ ان معامل ارتباط اختبار سرعة الساق والمهارات الحركية عند اللاعبين من عمر 9 سنوات بلغ 0.158 وهو ارتباط جد ضعيف واللاعبين عمر 10 سنوات بلغ -0.163 وهو ارتباط عكسي جد ضعيف اما اللاعبين من عمر 11 سنة فقد بلغ 0.167 وهو ارتباط جد ضعيف ومع عمر 12 سنة بلغ -0.402- ما يعني وجود ارتباط معتدل والعلاقة الارتباطية عكسية.

وبالتالي فان العلاقة الارتباطية بين اختبار سرعة الساق والمهارات الحركية في الكرة الطائرة عند جميع اللاعبين موجودة حيث هي ضعيفة عند عمر 9 و 11 سنة وجد ضعيفة عند عمر 10 سنوات علاقة جد ضعيفة وعكسية أما عند عمر 12 سنة فالعلاقة معتدلة.

ومع اختبار سرعة الذراع عند اللاعبين من عمر 9 سنوات بلغ -0.076- ما يعني ارتباط جد ضعيف وعلاقة عكسية و اللاعبين عمر 10 سنوات بلغ 0.071 ما يدل ان الارتباط جد

ضعيف اما اللاعبين من عمر 11 سنة فقد بلغ 0.062 اي ارتباط ضعيف ومع عمر 12 سنة بلغ 0.556 ارتباط معتدل.

وبالتالي فإن الارتباط جد ضعيف بين سرعة الذراع والمهارات الحركية في الكرة الطائرة عند الاعمار 9 و10 وضعيف عند عمر 11 سنة ومعتدل عند عمر 12 سنة.

6- مناقشة الفرضيات:

بعد تحليل النتائج المتوصل عليها بعد طرح الفرضيات التي تنص على وجود علاقة ارتباطية بين اختبارات المهارات الحركية وسرعة الأطراف العلوية والسفلية لدى اللاعبين الكرة الطائرة في الجزائر في المرحلة العمرية 9-12 سنة والمتمثلة في سرعة الساق، سرعة الذراع، ومن خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 7 والتي توضح نتائج معامل الارتباط بين الاختبارات الحركية وسرعة الأطراف وبالتالي فان العلاقة الارتباطية موجودة مع جميع الاختبارات حيث وجدنا ان العلاقة الارتباطية بين اختبار سرعة الساق والمهارات الحركية في الكرة الطائرة عند جميع اللاعبين موجودة حيث هي ضعيفة عند عمر 9 و 11 سنة وجد ضعيفة عند عمر 10 سنوات علاقة جد ضعيفة وعكسية أما عند عمر 12 سنة فالعلاقة معتدلة.

وكذلك وجود ارتباط جد ضعيف بين سرعة الذراع والمهارات الحركية في الكرة الطائرة عند الاعمار 9 و 10 وضعيف عند عمر 11 سنة ومعتدل عند عمر 12 سنة.

وهذا ما توصل اليه الباحث م.د أحمد عبد الأمير بشير 2008 في دراسته التوافق العصبي العضلي ودقة أساليب الارسال الساق وعلاقته بترتيب فرق الدوري الممتاز للاعبات الكرة الطائرة لمنطقة الفرات الأوسط حيث ان الارسال الساق يحتاج الى سرعة كبيرة للأطراف عند اللاعبات وقد توصل الى انه توجد علاقة ارتباط معنوية وثيقة بين التوافق العصبي العضلي

وترتيب فرق الدوري الممتاز للكرة الطائرة لمنطقة الفرات، وايضا علاقة ارتباط معنوية وثيقة بين دقة الارسال الساحق وترتيب فرق الدوري الممتاز للكرة الطائرة لمنطقة الفرات، وأخيرا وجود علاقة ارتباط معنوية وثيقة بين التوافق العصبي العضلي ودقة الارسال الساحق وترتيب الفرق في الدوري الممتاز للكرة الطائرة منطقة الفرات.

7/الاستنتاجات والاقتراحات

- الاهتمام بدراسة الجانب العقلي عند اللاعبين وتطويره في صفوف الناشئين.
- القيام بنفس الدراسة عند فئات عمرية مبكرة لدراسة المهارات الحركية منذ بدايتها.
- اجراء دراسات مشابهة في باقي التخصصات الرياضة.

خاتمة:

لقد أردنا من خلال دراستنا التطرق والتركيز على سرعة الاستجابة الحركية إضافة الى الجوانب البدنية والنفسية ومن هنا أردنا دراسة سرعة الأطراف عند لاعبي الكرة الطائرة الاصاغر وتقييمها من خلال عدة اختبارات تم تطبيقها على اللاعبين في مرحلة الطفولة المتأخرة من فرق الجزائر ودراسة العلاقة الارتباطية بينها وبين اختبارات المهارات الحركية والتي تمكن اللاعبين من تعلم المهارات الأساسية للعبة واتقانها وذلك بعد دراسة التجانس لدى افراد العينة.

وقد توصلنا الى وجود علاقة ارتباطية بين الاختبارات الخاصة بسرعة الأطراف واختبارات المهارات الحركية متفاوتة في درجة الارتباط بين جد ضعيفة وضعيفة ومعتدلة وقوية وهو ما أكد الفرضيات المطروحة في بداية البحث حيث أن سرعة الأطراف دائما يشكل نسبة مهمة تدخل في أداء المهارة الحركية وأحيانا نسبة مرتفعة أي ان بعض المهارات تعتمد عليه أساسا

وهذا ما تم التوصل اليه سابقا في الدراسات السابقة والمشاهدة والتي تقوم بدراسة التوافق الحركي وسرعة الاستجابة في عدة رياضات بعدة طرق ومع مختلف الفئات سواء بطريقة تجريبية عبر تطبيق برامج ودراسة تأثيرها أو عبر دراسة الاختلافات والعلاقات الارتباطية عند مختلف العينات ومن خلال ذلك نستنتج ان سرعة الحركة عموما لا بد من تطويرها في بداية التعلم الحركي والمهاري عند اللاعبين والاهتمام به بصفة خاصة وتكثيف التمرينات الخاصة بتطويره والتحكم الكامل في كامل الجسم والأجهزة العصبية والعضلية والتنسيق بينها ويجب استغلال العمر لتطوير الجانب العقلي أكثر حتى نجد لاعبين نخبة في المستقبل فاللاعب يصنع بالتدريب والتطور وليس وليد اللحظة وهي الطريقة الأمثل لرفع مستوى كرة الطائرة في الجزائر.

قائمة المراجع:

1. روان ع. ا. إ. (2002). *النمو البدني والتعلم الحركي*. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
2. عبد اليمن احمد. ب. ع. ا. (2009). *المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية*. ديوان المطبوعات الجامعية.
3. مختار س. . (1996). *حول الكرة الطائرة*. بيروت: منشورات مؤسسة المعارف.
4. المولى م. (2009). *التوافق ومهارة الحركة*. القاهرة: دار الفكر العربي.
5. رنجي مصطفى عثمان محمد ع. غ. (2000). *مناهج وأساليب البحث العلمي، النظرية والتطبيق*. عمان: دار الصفاء.
6. ناهدة ع. ز. ا. (2008). *أساسيات في التعلم الحركي*. النجف: دار الضياء للطباعة والتصميم.
7. حسين محمود. أ. (2008). *الاتجاهات الحديثة في علم التدريب الرياضي*. دار الوفاء.
8. محمدي أميرة م. . ع. ا. (2015). *تعليم المهارات الأساسية الرياضية في رياض الأطفال من خلال التربية الحركية*. الاسكندرية: مؤسسة عالم الرياضة ودار وفاء لدنيا الطباعة.
9. رجاء و. د. (2000). *البحث العلمي أساسيته النظرية وممارسته العلمية*. دمشق: دار الفكر المعاصر.
10. Lauzon, . F. (2001). *'éducation psychomotrice source d'autonomie et de dynamisme* (أطروحة ماستر). l'université de Québec, Québec.